سر صناعة الإعراب

يطول تعداده وحكى اللحياني اشتر من الحيوان والحيوات ولا تشتر من الموتان فالواو أيضا في الحيوات بدل من ياء وأصلها حييات لأنها فعلات من حييت وحييت من مضاعف الياء بلا خلاف ويدل على أنه لا خلاف في حييت في أن لامه ياء بمنزلة خشيت وعييت وأنه ليس ك شقيت وغبيت قول أبي عثمان إنهم لم يشتقوا من الحيوان فعلا أي لم يستعملوا منه فعلا عينه ياء ولامه واو والعلة في قلب الحيوات هي العلة في قلب الحيوان .

ومما قلبت ياؤه واوا للتصرف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والصفة قولهم الشروى والفتوى والبقوى والرعوى والثنوى والتقوى قال .

(فما بقوى علي تركتماني ... ولكن خفتما صرد النبال) .

ويروى بقيا وقال الآخر .

(أذكر بالبقوى على من أصابني ... وبقواي أني جاهد غير مؤتل)